الميثاق

صحيفة اسلامية للدعـوة والتجديـد ـ تصـدرهـا رابطـة علمـاء المغـرب

المديـر :

عبد الله كنـون

العـدد 547 السنـة 24

20 صفـر 1408

15 أكتـوبـر 1987

الايـداع القـانونى 17 ـ 62

ثمن العـدد : 1،50 درهـم

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولاينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

الاحتفال بالمولد تثبيت لقواعد الدين والدعوة الى الله

يهتز العالم الاسلامى كله عند مهل ربيع الأنور الذى ولد فيه رسول الانسانية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم شعورا من كل مسلم بمنة الله عليه اذ هداه الى الصراط المستقيم على يد هذا النبى الكريم والرسول العظيم ويقف لتحية هذا الشهر عند بزوغ هلاله كل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها نساء ورجالا واطفالا تغمر نفوسهم الفرحة والبشرى وتملأ صدورهم المحبة والذكرى :

والعلماء في الاحتفال بالمولد النبوى الشريف فريقان فريق يقول انه لم يكن من فعل السلف الصالح فليسعنا ما وسعهم وفريق يرى أن الاحتفال به من باب شكر النعمة وتعظيما واظهار الدعوة الاسلامية واشهارها ، وليس كل ما لم يفعله السلف الصالح تركناه وهذه هى الحجة التى ألزم بها عمر بن الخطاب أبا بكر الصديق رضي الله عنه في وجوب جمع القرآن وهى التى أخذ بها عمر بن عبد العزيز فامر بكتابة السنة ولو تركنا كتابة المصحف وتدوين السنة لضاع القرآن الكريم والسنة النبوية :

وقد كانت الجمعة لا تتعدد في المصر الواحد على عهد السلف فاصبحت الآن تقام في كل ركن من البلد ، وكانت المساجد تبنى بلا مآذن ولا محاريب فهل نبنى اليوم مسجدا بدون محراب ولا مأذنة الامر عجز ، ، والقائمة طويلة وكلها مما نتفق عليه سواء كنا مقلدين او مجتهدين واثريين او متفقهين :

وعلى كل فان العلماء الذين يقولون بالاحتفال ولا يعترضون عليه مجمعون على انه يجب ان يكون خاليا من المنكرات ومما يخالف تعاليم الدين الحنيف فهو فرصة لاستعراض السيرة النبوية الشريفة للاقتداء بها وابراز معالم الدعوة الاسلامية للرجوع اليها ونظرا للمسلمين فيما كان سبب قوة امتهم فيما مضى

بمناسبة ذكرى المولد النبوى

أيها الشبان، الاسلام ولا شيء غير الاسلام.

للاستاذ محمد أحمد اشماعو

لكم ـ أيها الشبان ـ ان تعتزوا بدينكم كل الاعتزاز ، أقولها هكذا من الاعماق ، وبكامل الصدق ، أعماق رجل تعليم أمضى زهرة عمره فيه، وبذلك تكون النصيحة ويكون التوجيه طبعين فيه ، يصعب عليه أن يتخلى عنهما ، ثم ان رجل التعليم هذا سعيد ، بانه حامل قلم ، وانتاج هذا القلم هو حصاد مطالعات لا حصر لها في صحائف متنوعة، وفي كل ميدان ، نعم ، في كل ميدان . ، كما ان انتاجه مستوحى من وهج الايام أو ظلالها ، الوهج الذى يصل في بعض الاحيان الى حد الاحراق ، والظلال التى تمتد الى حد تطيب معها الحياة جدا ، والى حد التعليق بها :

نصيحتى للحيارى ، والمتخبطين ، والمبتئسين ، واليائسين ، من ذكور واناث ، ان يتوجهوا الى الله ، وان يتخذوا لهم دينا ، انه الدواء النافع ، ، المجرب الصحيح ، الوحيد ، ولا دين السلسلة النسبية التى سبقتنا ، ولكن ذلك صح بالمقارنة والمشاهدة والخبر والبحث ، ولم يعد من شيء خفي أو يستطيع ان يتأوله ، فاليهودية منغلقة ، واهلها لشدة غرورهم يعتقدون في أنفسهم الامتياز ، لا أشك في انه الامتياز في الشيطنة والمكر والاذى ، والمسيحية تحير بكثرة طقوسها ، وتعمل وتكلف القائمين عليها ، وأكبر ما ينفر فيها هو هذا التوسط بين الانسان وربه ، ، هذا مع اننا نعترف بانهما دياننا ، ونبياهما عندنا محل التعظيم والتوقير :

أما الاسلام ، فهو الاعتقاد والقول بأن «لا اله الا الله ، وان محمدا رسول الله» ، لك ان تتعمق أيها الشباب وتبحث في تحليل هذين التركيبين الجميلين السهلين الواضحين ، ولكن ان تأخذهما على ظاهرهما عملا بالقول المأثور : «اللهم ارزقنا ايمانا كايمان العجائز ، » في كلتا الحالتين ، الاسلام يفسح لك المجال لتفكر وحدك ، أو تتطلب من يعينك على التفكير ، ثم تأتى بعد هذا فريضة الصلاة وهى السهلة الصعبة ، كما عبر أحدهم ، والحقيقة انها سهلة ولا صعوبة فيها ، خمس دقائق وضوء ، ومثلها صلاة على الاكثر ، في أى وقت ، في أى مكان ، مستانسا أو وحدك ، تؤدى بكيفية عادية اذا كنت في أحوال عادية وعند العجز لك أن تؤديها جالسا او متمددا بالاشارة فقط ، ، ربما يجد البعض صعوبة في ادائها خمس مرات ، مع التذكير ان نصف النهار يوميا تفرغ كله ، والنصف الثانى صلاتان فقط ووقتهما الضرورى مشترك لمن تحاصره ظروف العمل ، ، ، اما الليل فما أكثر أوقات الفراغ فيه ، ثم أن الحكمة في وقوع الصلوات على فترات هو سد الفراغ ، والفراغ كما يقال ـ مفسدة ، فلو كانت الصلاة أسبوعية مثلا فان التوقف عن ذكر الله خلال سبعة أيام ، اي خلال 168 ساعة لابد ان يفسح المجال لذكر غير الله ، وصدق الله العظيم (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) :

ان اهل العلم والصناعة والتجارة والاشغال الاقدمين لم يكن يعقهم اقتطاع دقائق بين الحين والحين لأداء الفريضة ، ، لم يعقهم عن سير ذلك الاعمال كلها ، بل انه اعطاها صبغة الثقة والاطمئنان وحسن القبول فالتنظف لاغلب الصلوات يزيل الكثير من العوالق الضارة ، وتكفى تلكم النضارة وذلكم الرواء الذان يكسوان وجوه المتطهرين المتعبدين ، ثم انشغال فم المصلى بعد صلاته ببعض دعواته، يجنبه الخوض في الاقوال البذيئة او السخيفة او المسة بالغير ، لانه يعز عليه ان ينزل من العلو الذى كان فيه الى السفليات .

ونعرف جميعا عديدا من الملازمين والملازمات لعبادتهم يتمتعون بصحة جيدة ، واستقرار نفسى ، وقلب متفتح، الشيء الذى لا يحظى ببعضه ، او بجزء منه ، طلاب التسليات كلها ، حتى تلك التى يشترونها بالنفقات الوافرة ، والاشارة واضحة ، ولا تحتاج الى ان نتعزز بمثل :

هذا عن الصلاة السهلة الصعبة ، التى سيتجلى بعد التجربة والممارسة الاكيدة العازمة انها سهلة سهلة ، غير صعبة :

أما الصوم ، فهذه فريضة لا تخلو من مشقة ، وهى امتحان لارادة الانسان المسلم العادى ، والواقع العجيب انها على شدتها هى الفريضة الوحيدة التى تؤدى ، ، فلا صلاة عند البعض ولا زكاة ولا حج وانما صوم فقط ، ولو ان الصلاة لا تكلف كل ما يكلفه الصيام ،، اننا اذا تجاوزنا وطأة الطقس ، في بعض الجهات ، فان المشقة تأتى للصائم من انه لا يعطى جسمه الراحة اللازمة ، ولا يحافظ على مواعد نومه ، فمن أنانا من يسهر الى مقربة الفجر ، ويضطره واجب العمل ان يستيقظ باكرا ، أو قريبا من باكر ، وهنا يقوم مترنحا ، منهارا ،ويقضى ساعات في مكتبه أو مصنعه في أحوال سيئة ، ويشير اذا سئل عما به الى الصوم ! انني الذى أحرر هذه السطور أحمل جراحتين في

ذكرى المولد النبوي 1408

الاستـــاذ احمـــد ازيتـــونـى

ان الذكريآت كلهآ ســـــواء كآنت ذكريآت افراح كذكـــرى مولد رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم أو ذكريآت اتـراح نبيهآ موعظة لذوى القلـــوب السليمة ، ومعنى الذكـريـــآت استعراض الوقآئـع المهمـــة والاحداث المآضيـــة البـآرزة غير العآدية في حيآة الانســآن كلهآ ليستضيىء بتلك الوقآئع في مسيرة حيآته سواء كآنـت في صآلحهاو ضآرة لمن عآيشهآ او لمن جآء بعدهآ كذلك ، فقـد قيل السعيد من وعظ بغيـــره،

فان كآنت تلـك الوقآئـــع والاحداث في صآلـح الانسـآن وفآئدته ضآعـف الشكـــر لميسرهآ وهو الله سبحآنـه ،

وجد في تعآطى اسبآب وقوعهآ للاستزادة منهآ طآلبآ من اللـه تعآلى ان يلهمه مسآلكهـآ وان كآنت تلك الوقآئع والاحـداث قد تمحضت للمضآر عديمـــة المنآفع وتجردت من الفوائـد ضآعف التحرز من الوقـــوع مرة اخرى في أشراكهـآ طآلبـآ من الله سبحآنه ان ينكب بـه عنهآ ، فآلذكريآت في كـــلا الحآليتن مفيدة اذ هى من معآلم الطـريق فهـى تـرســـل العلامة الخضراء الدالة علـــى انتفآء العوائق والعراقيـــل والاذن في المسيرة المحمـــودة العآقبة المرجوة الفآئدة ، او تبرز الذكريآت الاشآرة الحمـــراء للاعلان بمآ في السير من التعرض للاخطآر والمهآلك ، وذلـــك ان الله تعآلى خلق هذا العـآلـم الدنيوى الفآنـى ليجعلـــه ممرا الى الجنة اوالى النـآر في ذلك العآلم الاخروى الـدائـم البآقى اللانهآئـى وأوجـــد سبحانه في هذه الدنيـآ بنـى الانسآن ليجعل منهم سكـــآن الجنة والنآر ، وابتلاهـــم بآلشر والخير فتنة واختبـــآرا واختيآرا لسآكنى دار النعيـم ودار الجحيم ، قآل تعـآلـــى ونبلوكم بآلشر والخير فتنـــة والينآ ترجعـون وقـد تكـــرر الامر بآلذكرى في القرآن الكريم ، ولكن كآد لا يكـون النفـــع بهآ الا لمن كآن له قلب او القى السمع وهو شهيد :

وامآ ذكرى مولد رسولنـــآ صلى الله عليه وسلم فآنهـــآ من اعظم الذكريآت واكثرهـآ يمنآ وبركة ، فقد استبشـــر العآلم كله بذلك المولـــود المبآرك الكريم الـذى نشـــر النور ومكآرم الاخلاق ووحـــد الامة العربية في ظرف وجيز رغم مآ كآنت عليه من تمزق وتحآرب وتعآند وجهل فأصبحت متحـــده متحآبة عآلمة قوية لتحمل على عآتقهآ امآنة تبليغ رسآلـــة الاسلام الى كآفة سكآن المعمور، كيف لا وقد سمى رب العـــزة وخآلق العآلمين رسوله بآلنور في القرآن الكريم قآل تعـآلـــى قد جآءكم من الله نور وكتـآب مبين الاية ذلك ان أكثر امـــم الارض لا العرب وحدهم تتخبط في ديآجير الجهآلـة والشـــرك والفوضى حتى تداركتهآ رحمة الله ببعثة محمد صلى اللـــه عليه وسلم ، فكـآن اول مـن استفآد منهآ هم العرب انفسهم، فقد كآنوا ـ قبل البعثـــة المحمدية ـ على احـــوال لا يحسدون عليهآ ، على الرغـم مما كآنوا عليه من بعض الاخلاق الفآضلة كآلشجآعة واكـــرام الضيف وحب الحرية ولكنهـآ مغمورة باكبر اضدادهآ كـــوآد البنـآت وقتل الاولاد خشبـــة الاملاق واشعآل نآر الحـروب بأسبآب واهية تآفهة كحـرب داحس والحـــروب بين عبس وذبيآن وحرب الفجآر وبكـــر وتغلب وغيرهآ ،وتترك كل حرب وراءهآ جيوشآ من اليتآمـــى والايآمى ، بعد ان يدوم اوارهآ سنين عديدة ، وقد ازال اللـــه تعآلى تلك المسآوى بآلبعثـــة المحمدية في ظرف لم يتجـــآوز ثلاثآ وعشرين سنة مع ملاحظة ان ثلاث عشرة منهآ لم تسآعد ـ الا قليلا ـ على نشر الرسآلـة ، وذلك بسبب شدة مقآومـــة مشركى مكة لهآ من قوم الرسول وعشيرته حتى هآجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة هجـرة لم تطل مدتهآ اكثر من عشـــر سنين ، والتى تعآيشهآ ايضآ مقآومة اليهود والمنآفقين مقآومة مكروخبث ، فنصر الله عبـــده وهزم الاحزاب وحده ، فظهـــر دين الله الاسلام ولـو كـــره الكآفرون ومن يبتـــغ غيـــر الاسلام دينآ فلن يقبـــل منـه وهو في الاخرة من الخآسرين ، وقد اقتضت ارادة الله وحكمته ذلك لتظهر للجميع عنآية اللـــه بنبيه ورسوله ولو تكآلبت عليه جميع قوى الشر حيثمآ وجدت ، ولتكون تلـــك المواقف مـــن معجزاته الدالة على انه رسول رب العآلمين ولتضمحل حجـــة النآس على الله ، وتظهر حجـــة الله على الجميع أتم الظهـــور واكمله ، فرسول الله صلوات الله عليه أمى بعث في الاميين الموصوفين بمآ سبق ، وقـــد كآن في الامكآن ان يبعث اللـــه تعآلى رســـــولا فيلسوفآ مـن فلاسفة امة ذات حضآرة وعلـم وانظمة وسعـة ذات اليـــد كآلفرس والرومآن واليونـــآن وغيرهم من الامم المتحضـــرة في ذلك العصر والتى لم تبلـغ العرب شأوهآ ولا قآربتـــه ، وذلك لتنتفى عن رسول اللـــه جميع التهم والاحتمآلات كلهـآ رغم وهيهآ فلا يسع البشـــر الا الايمآن بآلرسآلة المحمديـــة فيسعدون او يجحدهآ فيشقـون وامآ ذكرى مولدة صلى اللـــه عليه وسلم فقد صآرت موعـدا من مواعيد البهجة والســـرور وتبآدل الزيآرات والتهـآنـى وصلة الارحآم والتوسعة علـى المحتآجين والفقراء ومواســـآة اليتآمى والضعفآء وأمآ مدحـه فقديم بقدم كلام الله تعآلـى ، ففى القرآن الكريم آيـــآت بينآت محكمـآت في مـــدح ذلك الجنآب الشـريـف ، وان احتفآل المسلمين واجتمآعهم علي مدح الجنآب العآلى بآللـه لا ينكره الشرع العزيز ان لـم يوجبه وان القرآن الكريـــم في جملة سوره مدح له صلى اللـه عليه وسلم ، وذلك انه قـــد اختآر لانزال اعظم كتبـــه واشرفهآ وآخرهآ الذى ختـــم به سآئر كتبه ولتبليغه الـــى جميع خلقه الذين لا يحيط بهم احصآء البشر اختآر سبحآنـه من بين جميعهم شخص محمـد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام للقيآم بتلك المهمـة الربآنيـــة العظمى ، ومع ذلك فلا يتجـآوز المآدحون بآلجنآب النبـــوى الشريف انه بشر مـن بنـى آدم وانه صلى الله عليـــه وسلم عبد من عبآد الله تعآلـى ومخلوق من جملة مخلوقآتـــه سبحآنـــه وانه رسول رب العآلمين كبقية الرسل وانـــه افضل الخلق اجمعين ، وان مدح البشر اذا قيس بمـــدح رب العزة كنقطـــة فلم بجآنـــب بحآر لا سآحـــل لـهـآ ولا نهآية :

تصحيح آيات

في كتآب (العلم والعلمـــآء) للشيخ ابى بكر خطأ في صفحـه 318 ـ يآأيهآ الذين آمنـــوا لا تلهكم ـ كتبت ـ لا تهلكوا ـ

وفي مجلة ـ منآر الاسـلام ـ عدد صفر رقم 13 خطأ في صفحة 8 ـ تبدلكم عفآ الله عنهآ واللـه غفور حليم ـ كتبت ـ رحيـم ـ

ومع مجلة ـ الازهـــــر ـ القآهرية لشهر صفر عـــدد 2 ولا تحزن عليهم ولاتك في ضيق ممآ يمكرون ـ كتب بآلنـــون ـ تكن ـ والصواب بدونهـآ كمآ يوجد في المصحفين :

ومع جريدة ـ اللواء الاسلام ـ كثر فيهآ الاخطآء الفآحشـــة في اعدادهآ الاخيرة ، ففى عددهآ 299 لشهر صفر اخطآء كثيـرة منهآ خذف جملة قرآنية بأكملهآ وهى قوله تعآلى ألم أقـــل لكم انى أعلم غيب السمـــوات والارض واعلم مآ تبدون ومـآ كنآتم تكلمون كتب أعـــــم مآ لا تعلمون التى توجد في آية سآبقة ويوجد الخطأ في صفحـة 4 ، امآ في صفحة 6 ـ وان كآن ذو عسرة ـ كتبت ـ حسـرة ـ بآلحآء ، وفي صفحة 14 من عمل منكم سوءا بجهآلة ـ حذفـــت ـ منكم ـ من الاية وقد تكررت مرتين .

وكم اتمنى ان تصل ميثآقنآ الى ادارة اللواء الاسلامـــى بآلقآهرة لتنتبـــه الى أغلاطهآ الفآحشة لان هـــذا قـــرآن كريـــم :

اتمنـــى ذلـــك

وفي كتآب ـ ثقآفة الداعيـة للقرضـــآوى في صفحـــة 26 ـ لولا يآتون عليهم بسلطـــآن بين ـ حذفـــت ـ بين ـ من الآيـــة :

وفي صفحة 88 ـ ألم يعلمـوا أن الله هو يقبـل التـــوبة ـ كتب ـ ألم يروا ـ فآلمطلـــوب ممن عنده هذه النسخـــة أن يصححهآ والله يوفقنآ جميعآ :

محمد فـــوزى

الاحتفال بالمولد تثبيث لقواعد الدين والدعـــوة الـى اللـــه

ـ لتتمـة الصفحة 1 ـ

لانهج عليه ومآ كآن سبب ضعفهم وتخلفهم لتجنبه وليس هو هذه التجمعآت الطآئفية التى يختلط فيهآ الـرجـــآل بآلنسآء وتقرع الطبول وينفخ في المزامر وتقآم المظآهرات الفلكلورية في الشوارع المشتملة على البـــدع والاهـــواء ومخآلفة السنة المطهرة والشريعة الغراء :

وبكلمة مختصرة يجب أن يكون الاحتفآل بآلمـــولـد عملا لتثبيث قواعد الدين والدعوة الى الله وتواد المسلميـن وتعآطفهم على الصعيد الاقليمى وتعآونهم وتضآمنهم علـى الصعيـــد الدولـــي :

واننآ من هذا المنطلق نحيي هلال ربيع الاول وندعـو الله من صميم الفؤاد أن يوفق المسلمين لمآ يحبه ويرضآه وهذه التحية في الحقيقة للمولود في هذا الشهر الـــذى به تنور وتعزز وتوقر وهو الرسول الاعظم والنبى الخآتـــم الذى هدى الله به الانسآنية من الضلالة وانقذهآ من الجهآلة وجعل طآعته من طآعته ومحبته في محبته فقآل من يطـــع الرسول فقد أطآع الله وقآل قل ان كنتم تحبون اللـــه فآتبعونى يحببكم الله فآلعبرة بآلمعنى لا بآلمظهر وبآلروح لا بآلمآدة ورضى الله ومحبته لا ينآلان الا بذلك ومن طلبهمآ في غيره فقد ضل عن الطريق :

هـكـذا قـال (ص) :

مثل المؤمنين في تزادهم وتراحمهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

بقلم الاستاذ
احمد الكتاني

لقد أرسل الله تعالى رسوله محمدا (ص) بالهدى ليخرج الناس من الظلمات الى النور ، ويهديهم صراط العزيز الحميد أرسله الى الناس ليشدهم الى خالقهم يعبدونه ولا يشركون به أحدا ، لا يلتمسون الخير الا منه ولا يتذلون الا لعظمته أرسله ليعود بهم الى عقولهم وما جبلوا عليه من منطق سليم ، يتدبرون في أنفسهم وفيما خلق الله من سموات وأرض ، وفيما نصب من آيات بينات وما سخر لهم من كائنات ليزدادوا ايمانا على ايمانهم ، ويتركوا ما كان عليه آباؤهم ورؤساؤهم وذوو النفوذ والغلبة ، فلا يصدرون في أعمالهم الا عن ارادة مستقلة ، ولا يحترمون حقا ولا يبطلون باطلا الا عن بينة (ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة) .

بعثه سبحانه رسولا رحمة مهداة الى الناس جميعا ، يقرر حقوق الانسان على أحسن وجه ويدعو الى الاخوة الصادقة واجتناب البغي والظلم يدعو الى العدالة الاجتماعية والبر بالانسانية في مختلف صور البر يدعو الى التعاون على البر والتقوى يدعو الى المساواة بين الناس وأن أكرم الناس عند الله أتقاهم بعثه الله بأحكم شريعة تكفل سعادة الانسانية في شتى البقاع وفي شتى الامم والشعوب .

وكانت سبيله (ص) أن يدعو الناس الى سبيل ربه والخضوع الى شريعته بالحكمة والموعظة الحسنة وأن يجادل مجادليه فيما جاءهم به بالتي هي أحسن الا الذين ظلموا منهم ، وما كان ليكره أحدا على اتباع دعوته أو يضغط على أحد ليعتنق دينه ، لان الدين عقيدة واطمئنان قلب لا ينفع معه اكراه ولا ضغط (لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) وما كانت دعوته لتقوم على سفك الدماء للتوسع وسلب الدول الاخرى أملاكها ، وما خاض حربا هو وأصحابه الا اضطرارا ودفاعا عن الكيان الاسلامي ، فكانت الدعوة الاسلامية انقلابا عظيما دينيا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا وكانت ثورة عارمة ضد كل فساد والعالم يومئذ يموج في فوضى العقائد وما تمليه الجاهلية من خرافات واباطيل كانت المجتمعات الانسانية تتنازع وتتناحر وكانت كل دولة تعتبر غيرها مباحا الدم والنفس ليست لهم أي حقوق ولا أي اعتبار ، ولقد كان يحيط بالعرب دولتان عظيمتان ساهمتا في الحضارة والثقافة والفن ، وهما دولتا الروم والفرس ، أما الروم فلم يكن لهم قانون يتسم بالنبل والعدالة ، بل كان لهم نظام تطبعه السلالية وتميزه العصبية ، فكان النبلاء كل تقدير ولغيرهم كل ازدراء كما يتجلى ذلك في الصورة التالية : 1) أن بعض الرعايا ممن ليسوا من جنسية الرومان ليست لهم حقوق الرومانيين 2) وأن العبد لا يعامل معاملة الانسان وأن جريمة العبد تضاعف عقوبتها دون جريمة الروماني 3) وأن المرأة مملوكة الرجل بحيث لا يسأل عما يفعل بشأنها ، اذ ان عقد الزوج عقد رق بالنسبة للمرأة 4) وأن الغني يتحكم في الفقير بكل حرية 5) وأن الدائن حق استرقاق المدين في حالة عجزه عن الاداء .

وأما الفرس فلم يكن مجتمعهم بأطهر من المجتمع الروماني ، فانه منذ أن فتح الاسكندر المقدوني أرض فارس ، والمجتمع الفارسي في اضطراب مستمر ، ورغم أن حكم الاسكندر لم يعمر طويلا ، فانه سعى في تمزيق الوحدة الفارسية وتفكيك المجتمع وصرخت دعوات بافناء بني الانسان لينخلص العالم من شرهم ، وذلك بتحريم الزواج كما دعا (مانى) وجاء بعده (مزدك) فحاول اصلاح المجتمع ولكن على شرحال من الانحلال ، وذلك بأن تباح الاموال والنساء للجميع بحيث لم يلبثوا الا قليلا حتى صار لا يعرف الرجل

(البقية في صفحة 6)

الحجاب مبدأ شرعي لا تخلف فيه ولا تطرف !

بقلم الاستاذ مصطفى أعبان الحسني

من المسلم به أن قضية فرض الحجاب على النساء المؤمنات وبنتهن أمر الاهي وبوجود النصوص القرآنية والحديثية ينتهي كل جدل ومراوغة ، ولم يفرض الحق سبحانه الحجاب على المسلمات الا اعلمه بنفوس مخارقاته ، رجالا ونساء ، فهو الموجد للجنسين على هذه البسيطة ، وقدر عيشها في مجتمع واحد ، وحدد نوعية العلاقة والصلة بينهما ، حجب المرأة عن كل رجل مهما كانت صلته بها بالحجاب الاسلامي الشرعي ، الا على المحارم الذين ذكرهم الله في محكم وحيه (وقل للمومنات يغضضن من أبصارهن ، ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن أو أبائهن أو أباء بعولتهن أو ابنائهن أو أبناء بعولتهن أو اخوانهن أو بني اخوانهن أو بني اخواتهن أو نسائهن الاية) ولكن بظهور الحضارة المزيفة وأسميها الحقارة ، لانها حقرت الانسانية وجعلتها شيئا دون مستوى الحيوان فاختفت في الناس الغيرة ، وطار منهم الحياء ، فأصبحوا هائمين ، لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء كالورقة في مهب الريح ، وتخيلوا الحجاب عنوان التجمد أو ما يسمونه بالتعصب الديني ومن هذه الانتقادات الباطلة نادى دعاة الحضارة والملحدون بأعلى صوتهم : لتتحرر المرأة ولتنطلق فكانوا في ظاهرهم كشف الحقيقة ، وابان عن شر هدفهم المبيت ، فأرادوا من انطلاقها الخروج من اسلامها وايمانها ، والانفلات من مبادئها السامية ، ومنها الحجاب الشرعي ، يقول بعض دعاة الضلال والتمويه ان الحجاب يعتبر من التقاليد البالية ، وانه فرض في العصر العباسي للتفريق بين الامة والحرمة فهو اذن من رواسب الماضي ، وما كان من الماضي يجب ان ينبذ ويرفض نقول لهؤلاء الجاهلون الاحاديث الصحيحة في السنة النبوية ، والنصوص الصريحة في القرآن العظيم . ان كنتم جاهلين بها فهلا ، فاسألوا اهل الذكر ، واقرأوا القرآن العظيم أوقات فراغكم ، وما كثرها في الملاهي والحانات ، انكم مسلمون ، فجددوا اسلامكم ، وتوبوا الى بارئكم ، فلا عذر لكم اليوم ماذا تقولون في هذه الايات (واضربن بخمرهن على جيوبهن) وقوله تعالى (يأيها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المومنين يدنين عليهن من جلابيبهن ، ذلك ادنى ان يعرفن فلا يأذين وكان الله غفورا رحيما ، فليس الحجاب اذن في الايات قصرا على ازواج النبي وبناته ، باعتبار ان النداء في الاية الكريمة موجه الى كل مؤمنة ومسلمة ، اذن فهذا نص عام وليس خاصا ، اما الاحاديث الشريفة فكثيرة ولا تحصى ومنها قول سيدتنا عائشة « ض » ان اسماء بنت ابي

(البقية في صفحة 6)

مع ذكرى المولد النبوي الشريف

رسول الله (ص) يجب أن لا يغيب عنا في حياتنا

بقلم
الاستاذ مصطفى ابغيلي

بعد أيام قليلة نستقبل شهر ربيع الاول الذي ولد فيه سيد الكائنات، وأفضل المخلوقات، سيدنا ونبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه، فقد كان ميلاده رحمة ونورا للعالمين، أنقذ الله به نفوسا زاغت، وقلوبا عميت، فهو عليه الصلاة والسلام بمثابة المصباح الذي ينير الطريق ويوضح السبيل، قال تعالى (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم) قال الاستاذ المراغي في تفسير هذه الاية المراد بالنور في هذه الاية هو النبي محمد (ص) وسمي بذلك لانه للبصيرة كالنور للبصر فكما أنه لولا النور ما أدرك البصر شيئا من المبصرات، كذلك لولا ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن والاسلام لما أدرك ذو البصيرة من أهل الكتاب ولا من غيرهم حقيقة الدين الحق ولا ما طرأ على التوراة والانجيل من ضياع بعضها أو نسيانه وعبث الرؤساء بالبعض الاخر باخفاء شيء منه أو تحريفه وظلوا في ظلمات الجهل والكفر لا يبصرون، والمراد بالكتاب المبين هو القرآن الكريم معجزة رسول الله الخالدة

فبظهوره عليه الصلاة والسلام زال الغمام، وذهب الظلام، واضمحل الكفر وانقرض الطغيان وتبدد الشرك وتحطمت الاوثان (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) وبصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتماله وتواضعه وطموحه زالت الحواجز من طريقه وهانت عليه الصعاب وهذا شأن المصلحين

وارجع البصر أيها القارئ الكريم وانظر رعاك الله كيف عاش عليه الصلاة والسلام بينهما فقيرا بين قومه وعشيرته ومع ذلك استطاع في ظرف وجيز وبين عشية وضحاها أن يكون دولة الايمان، ورجالا صالحين وان يقضي على الشرك والمشركين الذين قضوا حياتهم في عبادة الاصنام وتقديس الاحجار وبعثته عليه الصلاة والسلام استطاع أن يغير بمفاهيم الفاسدة ونظامهم الجائر، الى ما هو خير وأرشد قومه الى صراط الله المستقيم الذي لا عوج فيه ولا أمتا هذا وقد شهد بفضل رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم على الانسانية جمعاء مجموعة من الاجانب المنصفين والفضل ما شهدت به الاعداء ولا بأس ان اسوق كلامهم وشهادتهم لهذا النبي الكريم يقول جوستاف جرونيام في كتابه حضارة العرب ص 184 «والحق ان سنوات حكم النبي العشر في المدينة مضافا اليها في الراجح الثلاثون سنة التي اعقبت وفاته كانت قوام العصر الذي صارت فيه الجماعة الانسانية اقرب ما يرجى من الكمال، ومن ثم فان سوابق تلك الفترة في النظام والقانون فضلا عن الدين اثمرت مصطلحات، وافكارا وفرائض ذلك النظام - نظام الله) وقال الموسيو سمرولدم مؤلف في كتابه «سيرة محمد (ص) امتاز محمد (ص) بوضوح كلامه وبسر دينه وانه أتم

من الاعمال ما يدهش الالباب فلم يشهد التاريخ مصلحا ايقظ النفوس واحيا الاخلاق ورفع شأن الفضيلة في زمن قصير كما فعل محمد صلى الله عليه وسلم ويقول الدكتور غوستاف لوبون في كتابه حضارة العرب ص 116 تعريب عادل زعيتر، واذا ما قيست قيمة الرجال بجليل اعمالهم كان محمد أعظم من عرفهم التاريخ، واخذ بعض علماء الغرب ينصفون محمدا مع أن التعصب الديني اعمى بصائر مورخين كثيرين عن الاعتراف بفضله كما يقول العلامة هارتلي «منت هبار كان محمد اكثر عرب زمانه ذكاء واشدهم تدينا وأعظمهم رأفة قال محمد سلطانه الكبير بفضل تفوقه عليهم وبعد دينه الذي دعا الناس اليه والى اعتناقه من اعظم النعم على جميع الشعوب التي اعتنقته

ويقول الاديب الفرنسي (لا مارتين) الشاعر الرومانسي الشهير اذا كانت عظمة الهدف وبساطة الوسائل والنتائج العظيمة المتاحة هي المقاييس الثلاثة لعبقرية الانسان فمن الذي يستطيع ان يقارن بمحمد على الصعيد الانساني اي رجل عظيم من كبار رجال التاريخ؟ اما محمد فقد هز المشاعر وحرك الشرائع والممالك والشعوب والعروش وملايين من الناس في الكرة الارضية المأهول لكنه فوق ذلك زعزع اركان هياكل وآلهة واديان وافكار ومعتقدات انه قام على اساس (كتاب) اصبح كل حرف منه قانونا لامة ضمت شعوبا من كل لغة وعرق وغرس في نفوس هذه الامة المسلمة كره الالهة الزائفة والتعلق بعبادة الاله الحقيقي الواحد الموجود غير الملموس، جاعلا لها من هذا المزيج المميزة الخاصة الحية التي تشكل الطابع المميز لها ثم يقول «لو نظرنا في جميع المقاييس التي تعتبر اساسا للعظمة الانسانية، أي انسان نجد كان أعظم من محمد؟

ومما اصدق ما قاله الكاتب الانجليزي (توماس كارليل) في كتابه (الابطال) ترجمة محمد السباعي (لقد اصبح اكبر من العار على أي فرد متمدن من أبناء هذا العصر أن يصغى الى ما يظن من ان دين الاسلام كذب وأن محمدا خداع مزور وآن لنا ان نحارب ما يشاع من مثل هذه الاقوال السخيفة المخجلة فان الرسالة التي ادها ذلك الرسول ما زالت السراج المنير مدة اثنتي عشرة قرنا لنحو مائتي مليون من الناس امثالنا خلقهم الله الذي خلقنا، أفكان احدكم يظن ان هذه الرسالة التي عاشت بها وماتت على هذه الملايين الفئة الحصر والاحصاء كذبة وخدعا؟ اما انا فلا استطيع ان ارى هذا الرأي ابدا، ولو ان الكذب والغش يروجان عند خلق الله هذا الرواج ويصادفان منهم مثل ذلك التصديق والقبول، فما الناس الا مجانين وما الحياة الا سخف وعبث وظلال

ويقول مستشرق اخر وهو تولستوي (1828-1910) وهو كاتب قصصي روسي حاول اصلاح مجتمعه عن طريق العدل والمحبة ومحاربة العنف، كما انتقد مساوئ المجتمع يقول في كتابه نبي الاسلام في مرآة الغرب (لا ريب ان هذا النبي من كبار الرجال المصلحين الذين خدموا الهيئة الاجتماعية خدمة جليلة، ويكفيه فخرا انه هدى امته برمتها الى نور الحق وجعلها تنجح للسلام، وتكف عن سفك الدماء وتقديم الضحايا ويكفيه فخرا ان فتح امامها طريق الرقي والتقدم وهذا عمل عظيم لا يفوز به الاشخاص اوتي قوة وحكمة وعلما)

هذه اقوال بعض الاجانب الذين أدلوا بشهادتهم نحو سيد البشرية، رأيت من المفيد ان انقلها وأجمعها للقارئ الكريم

وانه لمن المؤسف أن كثيرا من المسلمين لا يتذكرون رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في المناسبات الدينية كالمولد والمعراج بينما الحق والصواب ان لا يغيب عنا وعن اذهاننا وفي حياتنا لحظة من اللحظات وكيف ينسى المؤمن الصادق حبيب الله ورسوله؟ فلولا رسول الله (ص) لكنا في جاهلية جهلاء وهنا يجب ان ابين معنى محبة رسول الله؟ وعلامة المحبين؟

يقول الاستاذ النبهاني في كتابه (الانوار المحمدية من

(البقية في صفحة 6)

في المكتبة الاسلامية

كيف نقرأ القرآن

هذا كتاب تشتد حاجة كل قارئ للقرآن اليه لتعلقه بالتجويد الذي هو من الزم ما يكون لحفاظ الكتاب العزيز، ففيه تحقيق لمخارج الحروف واحكامها ولا سيما بعضها التي تختص بمميزات معينة، وهو من عمل دليل خريت وخبير مجرب الاستاذ المقرئ السيد عبد الحميد بن حسين الامين العام لرابطة المجودين بالمغرب ومدير دار القرآن بالرباط الذي شارك في عدة مسابقات دولية، للتجويد واضافة لموضوع التجويد الذي هو المادة الاولى الكتاب تعرض الاستاذ ابيح حسين للتعريف بالقراء السبعة وتوسع في ترجمة الامام نافع المأخوذ بروايته في المغرب ومسائل اخرى لها صلة وثيقة بقراءة القرآن كحكم التغني به وسجود التلاوة وفضائل القرآن وغير ذالك يقع الكتاب في 130 صفحة من الحجم المتوسط وهو مزين بالصور البيانية وطباعته جميلة

عجل القبيلة

بقلم الاستاذ مصطفى عبد السلام المهماه

بين جبال الاطلس الخشبية التي كان يعد فيها المتوسط طرق ملتوى غير الاكل لزوار الزاوية معبد كانت تقطعه سيارتنا ومحبيها ومريدها للاغتراف ـ رنو 4 ـ وهي تهتز من مناهل العلم والتصوف اهتزازاً اما من كثرة وبقايا من لباس المجاهد ابي سالم العياشي .

الاحجار الصغيرة ، والمتوسطة والحفر المتباينة أو ربما فرحاً لاقترابها من بناية لها قبة مسقفة بالقرمود الاخضر الغامق ، وجدرانها بين اللون الرمادي الدكن ، والفاتح ، وكلما زاد الاقتراب منها بانت المناظر البنائية كلية ، وتعمق الوقار في العينين من رؤيتها وتفخم المشهد ليتحول الى صورة قصر من قصور الاطلس السكنية ، ، يجرى الماء من تحت ومن جوانب الزاوية الى باقي الجهات ، ، حيث يشعر الزائر بالاطمئنان والهدوء الباعث على الأمل وهدوء النفس التام من مما يحمله الزائر قبل الحلول بها وينقله الى التفكير في المشيد للزاوية الحمزاوية ذلك المعالم المتصوف المجاهد أبو سالم العياشي الحمزاوي الذى مازالت زاويته بجبل عياش محج الزوار للنهل من خزانته التي تزخر بالمخطوطات النفيسة من تأليفه أو من تأليف علماء آخرين من العصر ذاته أو قبله .

لا تصيبها جرثومة الارضة مما فعله من أحجبة التحصين . . . وفي غرفة ثانية بعض الاوانى النحاسية

في هذا القصر العجيب البناء والهندسة التي توجد به الزاوية ، ينبعث الماء من جميع أركانه رقراقاً صافياً زلالا ، لا يشبع الشارب منه مهما ارتوى منه لخفته ومعدنيته ، وبصوته الهادىء في انسيابه يشكل موسيقى صامتة توحي بالاسترخاء ، والهدوء الى الراحة اما بجانبه لمداعبة جرياته والتبرك به ، أو بغسل الوجه ، واليدين ، والرشف رشفات : وأنت تسمع التحية لسكانه البسطاء في معيشتهم وحياتهم وعلاقاتهم التي يطبعها التعاون والاخوة :

في باب من الابواب الرئيسية للقصر ، استوقفني انتباهي « دكانه » مستطيلة الهندسة ، كان كل داخل منها أو راجم من حقله ببقرة أو حصان أو أتان أو أتاس الا ، ويضع عليها حزمة من الحشيش (الرطب) فدفعني فضولي لاسأل عن سر ذلك ، ، فجاءت الاجابة من مرافق الجماعة من القرية طويل القامة قوي البنية ، تنبعث الصحة والعافية من عينيه ، يعبر هيكله العام عن بنية رجل الاطلس القوي ، ،

ثانيا : انه حق محل القبيلة بينهم ليقوموا بصنع الكسكوس القبلة ، صورة من صور العمل الاجتماعي الذي يطبع الحياة المغربية خاصة في البادية التي ما زالت تجسد عمق العلاقات الاجتماعية المغربية عبر التاريخ ، رغم العصبية القبيلة أو الاقليات الوافدة .

فهذه الصورة من التعاون الاجتماعي ، تضاف الى « التويزة » والى « حفل الزفاف » والى « الوناة » .

فأسرعت الى مطالبته بقص الحكاية بنفس المكان فقال :

عند بداية كل سنة يشتري سكان القصر عجلا ويتولى في كل سنة فرد من القرية تربيته ورعايته ، على أن تكون مشتركة بينهم طيلة الشهور الى على نهايتها بحلول عيد المولد النبوي حيث يذبح العجل ويقسم توزيعه فيما بين الزاوية احتفاء بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم والباقي يحتفظون به للاستهلاك المنزلي ، وهكذا دواليك في كل سنة فادهاني بهذه القصة التعاونية المعبرة عن التمسك والتلاحم المعاش في علاقتهم الاجتماعية التي لم يصبها داء المدن الاجتماعي .

هذه الظاهرة « عجل

سبحان ربي !

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

سبحان ربي منزل الكتاب ، المتعالي ، المحسن ، الوهاب !
سبحان ربي معتق الرقاب ، والمرشد ، لهدي الى الصواب !
سبحانه من مغدق الثواب ، لعبده المستغفر الاواب !
سبحانه من شاكر تواب ! فنوره في جوهر الالباب !

حضرته تغني عن الاصحاب ، وحبه يغني عن الاحباب .
وذكره في النطق ذو انسكاب ، به تميزت على الترابي
فهو الخبير ، عالم بما بي ، منذ ربيع العمر ، في شبابي !
يستوني بأنفس الثياب ، ستر الرحيق الشهد في الاكواب

يحفظني من مخلب ونياب فلا أخاف بطش شرع الغاب
ربي غيور ، واضح الايجاب ، وضامن الطعام والشراب .
وهو دواء سائر الاوصاب ، يبقى ، ويمضي نحن التراب
تعنو له القرون في الاحقاب ، وغيره أكذب من سراب

سبحان ربي الفاهر الغلاب لمعشر أحقر من ذباب !
به تهون أصعب الصعاب ، وهو لمهين على الارباب !
وهو الذي في الحق لا يحابي ، بالرغم من مكايد الاوشاب
يارب ، يا ميسر الاسباب ، ومرسل الذهاب والاياب

اذا أنا سئلت في الحساب ، فلتجعل التوحيد في جوابي !
فانه الخلاص في المئاب من دون ما شك ، أو ارتياب
سبحان من ينجي من العذاب ، ومن له نذعن في احتساب !
فهو الذي يفتح كل باب ، في فضله لعبده المجاب

فالفضل في الحكم وفي الخطاب ، لربنا ما لقن الاداب .
سبحان نور النور في اقتراب ، فانه الحق بلا حجاب !
سبحانه في سائر الرحاب ، اذ معه الانس بلا اغتراب !

هكذا قـــال (ص)

(تتمة صفحة 3)

منهم والده ولا الولد أباه ، ولا يملك الرجل شيئا مما يتسم له ، فنهار المجتمع بهذا المذهب الفوضوى الذى لم ينظم فيه شئ ، ولم ترتب فيه حقوق وواجبات وقد تحرر من كل القيم الخلقية والروابط الاجتماعية ، وانتشرت الشهوات والنزوات وتفاقم الشر واشتدت العداوة والبغضاء وأما العرب فلم يكن لهم ما يؤلف مجتمعا موحدا مؤلف العناصر ، كانوا قبائل وشعوبا مختلفة ، فى الاخلاق والعادات ولم يكن ثمة نظام جامع ولا قانون يحكم بين هذه القبائل التى كانت فى نزاع مستمر ، وكانت بعض القبائل تتدبناتها خشية العار أو الفقر ولم تكن الزوجة ذات كرامة فى أسرة زوجها ، حتى أن بعض القبائل كان الرجل اذا مات فيها وله أولاد كبار من غير زوجته ، التى مات عنها يرثونها كرها كزوجة لاكبرهم والى جانب ذلك كانت الخمور تعاقر وأموال يجازف بها ويقامر وأحجار تنحت لتعبد من دون الله.

هذه بعض الصور على مجتمع ما قبل الاسلام ، كان لابد من التذكير بها وجاء رسول الله (ص) فألف بين القوى الانسانية ونظم العلاقات على أسس قويمة من العدل والحق والمودة ، وجعل الاخوة علاقة روحية ترتد دونها كل العلاقات بما فيها علاقة الدم والنسب فقد احتضن الاسلام كل جنس ولسم يعترض سبيل الحبشى أو الفارسى أو الرومانى وهو يدخل فى دين الله ، ولم يجد المسلم أى فرق بينه وبين غيره فى تقرير الحق والواجب أما الذين استظلوا بالاسلام فقد أثمرت فيهم العلاقة الروحية تأثيرا عميقا بحيث قضت على التقاليد السائدة والعصبيات القبلية (والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) وهذا الذى قام به الانصار نحو اخوانهم المهاجرين لم ينبعث من كرم ألفه العرب ، وانما انبعث من ادراك العلاقة الجديدة التى أنشأها الاسلام بين أتباعه ألا وهى أن المسلم أخو المسلم وأن لتلك الاخوة حقوقا تقتضيها وليست احساسا مجردا او فكرة عابرة ، بل هى تنظيم عملى يربط بين الافراد بأوثق رباط ولذا لم يتحرج المهاجرون من بقائهم فى ديار الانصار ومن اعتمادهم على عونهم فترة من الزمان وتلكم صورة ناصعة للمجتمع الاسلامي الذى عاشه المسلمين بفضل العقيدة السامية والاخوة والصداقة وهي كما ترون لم تكن من صنع قانون مشروع ، تستمد لغايات مادية ولم تؤطر فى منفعة ، وانما صدرت عن العقيدة ونبعت من الاخوة

رسول الله (ص) يجب ان لا يغيب عنا

(تتمة صفحة 4)

المواهب اللدنيه) ص 409 (علم أن محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المنزلة التي يتنافس فيها المتنافسون ، وإليها يشخص العاملون ، وعليها يتفانى المحبون ، وبروح نسيمها يتروح العابدون ، فهي قوت القلوب ، وغذاء الارواح وقرة العيون وهي الحياة التى من حرمها فهو من جملة الاموات والنور الذي من فقده فهو فى الظلمات وهي روح الايمان والاعمال والاحوال والمقامات واذا كان الانسان يحب من منحه فى دنيا مرة أو مرتين معروفا فانهما منقطعا ، أو استنقذه من مهلكة أو مضرة لا تدوم فما بالك بمن منحه منحا لا تبيد ولا تزول ، ورقاه من العذاب الاليم ما لا يحول واذا كان المرء يحب غيره على ما فيه من صورة جميلة وسيرة حميدة فكيف بهذا النبي الكريم والرسول العظيم الجامع لمحاسن الاخلاق والتكريم ، المانح لنا جوامع المكارم والفضل العميم فقد منحنا الله به منح الدنيا والاخرة واسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة ، فاستحق أن يكون حظه من محبتنا له أوفى ازكى من محبتنا لانفسنا واولادنا واهالينا واموالنا والناس اجمعين بل لو كان فى مليت كل شعرة منا محبة تامة له صلوات الله وسلامه عليه لكان ذلك بعض مايستحقه

عامنا روى ابو هريرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم وقال (لا يؤمن احدكم حتى أكون احب اليه من والده وولده والناس أجمعين) رواه البخاري وفى صحيح ابن خزيمة من اهله ماله

ويقول القاضى عياض فى كتابه (الشفا فى التعريف بحقوق المصطفى) ج 2 - ص 24 اعلم ان من احب شيئا آثره وآثر موافقته وإلا لم يكن صادقا في حبه وعلامات مدعيها بالصادق فى حب النبي (ص) من تظهر علامة ذلك عليه واولها : الاقتداء به واستعمال سنته واتباع اقواله وافعاله وامتثال اوامره واجتناب نواهيه والتأدب بآدابه فى عسره ويسره ومنشطه ومكرهه وشاهد هذا قوله تعالى (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) ثم يقول القاضي عياض ومنها ان يحب القرآن الذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم وهدى به واهتدى وتخاق به حتى قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن وحبه للقرآن تلاوته والعمل به وتفهمه ويحب سنته ويقف عند حدودها قال سهل ابن عبد الله : علامة حب الله حب القرآن ، وعلامة حب القرآن حب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلامة حب النبي صلى الله عليه وسلم حب السنة ، وعلامة حب السنة الاخوة وعلامة حب الاخرة بغض الدنيا ، وعلامة بغض الدنيا ان يدخر منها زاد ولغة الى الاخرة وصفوة القول ، انه لمن العار والعيب ان ندعي محبة رسول الله بالقول فقط ، ان المحبة الحقيقية تكمن فى لاتباع والطاعة رحم الله القائل :

تعصي الاله وأنت تظهر حبه
هذا لعمري في القياس بديع
لو كان حبك صادقا لاطعته
ان المحب لمن يحب مطيع

ان اهم واغلى شيء نقدمه لرسول الله في هذه الذكرى العطرة ، ان نسير علي دربه وان نتبع سنته ، (وما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب (لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا .

الحجاب مبدأ شرعى

(تتمة صفحة 3)

بكر الصديق دخلت على النبي ، ص ، وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال : « يا اسماء ، ان المراة اذا بلغت المحيض لم يصح ان يرى منها الا هذا وهذا ، وأشار الى وجهه وكفيه ، ص ، فالذي يتطاول على المراة المسلمة وحجابها ويتهمها بالتخلف فهو المتخلف بالفعل واذا كان الحجاب تطرفا فهو من عند الله ، وما كان من الله فلابد من تنفيذه ، الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ، ولنفرض أن غالبية نساء المجتمع سافرات يعملن في المراة ، هل سيكون في تقدم البلاد ؟ فهن جميعا خارجات على الدين ، فليست هناك اية علاقة بين التخلف وبين الملابس المحتشمة ! هل الزي الاسلامي منع العقل من التدبر والتفكير والابداع ؟ كلا ! هل وقف الحجاب لمحرم المراة من اداء رسالتها فى بيتها او فى حياتها العامة ؟ ام ان هذا افتراء وتجن على المؤمنات المحصنات فى عصر الموضة والوقاحة ! اعلموا يا دعاة الضلال ان ما يحدث هو الحق وليس بعد الحق الا الضلال ، وان تخلفنا ليس بسبب الدين والتدين ان تخلفنا بسبب البعد عن الله وانتشار العقائد الفاسدة وادب فاسد وآراء بعيدة عن مجتمعنا الاسلامي ، فاتجهنا الى كل ما هو مستغرب ولا نملك الا ان نقول للمستخفين بالحجاب الشرعي ومن المرة المحتشمة ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدى السبيل آمين .

ولا نشتري بجميع خزائن الارض (لو أنفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم) وقد صرح القرآن الكريم بنعمة هذا التآلف فقال تعالى (واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا) ولقد دعم رسول الله (ص) هذه الاخوة بقوله : المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

الصبر على البلاء والرضى بالقدر من شيم العارفين

الاستـآذ محمد فكـــرى اليوسفـى

اذا ارتبط الانسآن بآلعقيدة الايمآنية فآنه يرى ان الحيـآة قنطرة ومجرد معبر الى الـــدار الاخرة وليست محل جـــزاء ، ومهمآ اصآب الانسآن فيهآ مـن المرض والبلاء فعليه أن لا يأسف ولا يتحسر لان هذه الـــدار ليست هى النهآية ، لان اللـــه تعآلى يقول : «وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كـــآنـــوا يعلمون» :

فـمـــن اراد ان ينجـــو من عذاب الله وينآل ثوابه ورحمته ويدخل جنته فليصبر علـــى شدائد الدنيآ ومصآئبهآ والامهآ كمآ قآل البآرى تعآلى : (انمـآ يوفى الصآبرون اجرهم بغيـــر حسآب) اىلهم على صبرهـم اجر عظيم عند ربهم لا يقـــدر قدرة ، كمآ وفي من قبلـهـــم اجورهم على هذه المشآكلـــة ، وعن الحسين بن علي رضـــي الله عنهمآ قآل : سمعت جـدى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أد الفرائـض تكـــن اعبد النآس ، وعليك بآلقنـــوع تكن من اغنى النـآس ، يآ بنى ان في الجنة شجرة يقآل لهـآ شجرة البلوى ، يوتى بآهـل البلاء فلا ينصب لهم ميـــزان ولا ينشر لهم ديوان يصـــب عليهم الاجر صبآ ثم تلا : انمآ يوفى الصآبرون اجرهم بغيـــر حسآب) :

والصبر على اوجه صبـــر على طآعة الله وصبر علـــى محآرمه وصبر على المصيبـــة وعند الصدمة الاولـى فمـــن صبر على طآعة الله تعآلى اعطآه الله تعآلى يوم القيآمة ثلاثمآئة درجة في الجنة كل درجة مآ بين السمآء والارض ومن صبـــر على محآرم الله اعطآه الله يـوم القيآمة ستمآئة درجة كل درجة مثل مآ بين السمآء السآبعـــة والارض السآبعة ومن صبـــر على مصيبة اعطآه الله تعآلـى يوم القيآمة سبعمآئة درجـــة في الجنة كل درجـــة مآ بيـــن العرش الى الثرى :

في الحديث القدسى روي عـن النبى صلى الله عليه وسلـــم فيمآ يرويه عن ربه عز وجـــل انه قآل : مآ من عبد نزلـــت به بلية فآعتصم بمخلـوق دوني الا اغلقت ابواب السمآء عليـه) ولذاك فآلله سبحآنه وتعـآلـى يحصر اعمآل المسلمين المخلصين ويطهرهآ في الدنيآ ممآ لحـــق بهآ من الافآت ، فآلعبد قد يعمل السيئة وقد يغفل عن ذكـر الله وقد يتكبر علي غيره او يحقـد عليه ويحسده ، فـــآذا أراد ان يلطف بعبده حآسبه واختبـره اختبآرا عآجلا في الدنيآ :

وعلى اى فآلمؤمن الحـــق لا تهزمه احداث الحيآة ابـــدا الا اذا كآن ايمآنه ضعيفآ :

قآل الجنيد البغدادى رحمـه الله البلاء سراج العـــآرفيـن ويقظة المرشدين وصـــلاح المومنين وهلاك الغآفلين لا يجد احد حلاوة الايمآن حتى يآتيـه البلاء ويرضى ويصبر قـــآل صلى الله عليه وسلم من مرض ليلة فصبر ورضي عن اللـــه تعآلى خرج من ذنوبه كيـــوم ولدته امه ، فآذا مرضتم فآحمدوا الله على ذلك واكـثـروا مـــن الدعـــآء :

قآل الضحآك من لم يبتـــل بين كل اربعين ليلة ببليـــة او هم او مصيبة فليس لـــه عند الله خير ، وعن معـــآذ بن جبل رضي الله عنه قآل : اذا ابتلى الله العبد المومن بآلسقم قآل : لصآحب الشمآل ارفـــع القلم عنه ، وقآل لصآحب اليمين اكتب لعبـــدى احسن مآ كـآن يعمل :

وجآء في الاثر عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا مـــرض العبد بعث الله اليه ملكيـــن ، فقآل : انظرا مآ يقول عبـــدى فان قآل الحمد لله رفع ذلـــك الى البآرى جل علاه وهو اعلـم بكل شيء ويعلم السر واخفـى فيقول لعبـدى علـي ان انـــآ توفيته ان ادخله الجنة وان انآ شفيته ابدلته لحمآ خيرا مـــن لحمه ودمآ خيرا من دمـــه وان اكفر عنه سيآته :

اذن فآلآلام والبلاء والمصآئب التى تصيب المومن في الدنيـآ ليست الا لتطهيره من كل مـــآ يعكر عليه صفـو سعآدتـــه في الاخرة ، ، والمومن الحـــق هو الذى يستقبـــل هذه الآلام استقبآل الراضى بقدر اللـــه ، الراضى بحكـمـــه المسرور بتطهيره ايآه وحينئذ سيقآبل الحيآة بكل طآقتـه وكآمـــل تفكيره ، بحيـث لا تتبـــدد طآقته ولا يصيبه الانهيآر :

فآلمومن الحق هو الذى ينظر الى القرآن متدبرا حين يسمـع قول الحق (ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلـــون ان كنتـم مومنين)

روى الطبرانى عن ابن مسعود رضي الله عنـه عـن النبـــى صلى الله عليه وسلم قـــآل :

«عجبت لملكين من الملائكـة ، نزلا الى الارض ، يلتمسآن عبدا في مصلاه ، فلم يجداه ثم عرجآ الى ربهمآ فقآلا : يآ رب كنـآ نكتب لعبدك المومن في يومـه وليلته من العمل كذا وكـــذا فوجدنآه قد حبستـه في حبآلـك فام نكتب له شيئآ ، فقـــآل الله عز وجل : «اكتبآ لعبـــدى عمله في يومه وليلته ولا تنقصآ من عمله شيئآ ، علـى اجـره مآ حبستـه وله اجر مآ كـــآن يعمل :

وروى الامآم احـمـد عـــن النبي صلى الله عليه وسلـــم قآل : عجبت لامر المومن ان أمره كله خير ، وليس ذلك لاحـــد الا للمومن ان اصآبته ســـراء شكر فكآن خيرا له وان اصآبته ضراء صبر فكآن خيرا لاه :

والله اسآل العآفيـــة لنـآ ولسآئر المسلمين من كل ضرر ومكروه :

أيها الشبان، الاسلام ولا شيء غير الاسلام.

تتمة الصفحة : 1

جهآزى عضمى ، ليس من مـدة بعيدة ، وبمآ أننى أعطى نفسى وقتآ كآفيآ للنوم ، وامتنع عـن السهر ، فـانني أشعر بأن حآلتى غير سيئة ، لا ادعى انهآ طيبة جيدة وانمآ هى غير سيئـــة ، والسبب هو تحرك سآئل المرارة المنزوعة بلا ضآبط الذى هـــو المرارة ، ، يكفى اننى سمعـــت بعـــد افطـــــآرى ذات يوم من قريب عزيز صـــآدق يقول لي : ان من يراك يظـــن انك مقلع عن الصوم !

ليتنى أسمع من طبيب مخلص حديثآ يوجهه الـى عـــآمـــة الصآئمين ، ينبههـــم الـــى الاخطآء التى يرتكبونهآ في حق أنفسهم ويلصقونهآ بآلصوم ـ ومع ذلك فليست هنآك فريضة على مآ أظن ـ محفوفة بآلتسهيل والتيسير كمآ هـى الحـــآل ، فريضة الصوم أخوف الضرر ، خوف زيآدة المرض ، خـــوف تآخر الشفآء ، ، وغير ذلـــك من الاعـــذار :

الزكآة والحج ، تكآد تكونآن فريضتى المستطيعين ، والمسلم لمآ يستطيع يبحث عن شـؤون الزكآة ، وعندمآ يستطيع الحج يبحث عن شؤون الحـــج ، ، والتفآصيل على كل حآل غيـــر معقـــدة :

تآتى بعد هذا على قواعـــد الايمآن وهى ست ، الاولـــى بدهية وأسآسيـة ، وهـــى الايمآن بآلله ، والثآنية تتعلـق بزمرة من مخلوقـآت اللـــه لا ترى فيكفي التسليم بوجودهآ (الملائكة) ، ثم الثآلثة والرابعة وهمآ القآعدتآن الدالتـــآن على سمو الاسلام والمسلمين ان نؤمن بآلكتب السمآوية ، وانبيـــآء الله الاخرين ، نعترف ان هنآك انبيآء من غير نبينآ محمد عليه السلام ، نقدم على كل واحـــد عبآرة «سيدنآ» ونعقبه علـــى ذلك ب ، «عليه السلام» ، أي أنب ، وأي ليآقة وأية رقـــة في الجآنب ! من أين للاخـــريـن ان ينعموا بهذه الفضآئل ؟ وهم الذين مآ زالوا ممسكيـن عـــن الاعتراف بنبوة نبينآ كمآ لو أن الامر كله متوقف على هـــذا الاعتراف من أين لهم بهـــذا وهم الذين لطخوا سمعتهـــم بآلمسآس بشرف النبى المجـد وبشرف أتبآعه ، هذا النبـى ، هؤلاء الاتبآع الذين لم يقولوا ، ولم يكتبوا ولم يشيروا بسوء ـ ولن يفعلوا شيئآ من ذلك أبـدا أبدا ، ويآتهآدى قومنآ في سموهم فينكرون على أتبآع أولئـك ان عبثوا بكتبهم المنزلة ، حتـــى يصير لهم بدل الانجيل الواحد أربعة أنآجيل ، وحتى ترد بين دفتى الـتـــوارة سخآفـــآت وتنآقضآت وبذاءات حتى في حق الانبيآء ، الشيء الذى أثبتـــه بآحثوهم قديمآ وحديثآ ، ، أمآ كتآبنآ وفقهآؤنآ فلم يمســـوا تلك الكتب ـ حرفت او لـــم تحرف ـ لم يمسوهآ بســـوء ، ولا بنقص ولا زيآدة :

تبقى مسآلة اليوم الاخـــر ومسآلة القضآء والقدر ، وقـــد طآل فيهمآ الاخذ والرد والنقآش والجدال ، ، والحقيقة أن النقآش في هذه المواضيع غير مريـــح وغير موصل لنتيجة ، فمـآ دام الله عز وجل قد أخبر بآلبعـث فليس للمؤمن الا ان يـــؤمـن ويسلم ويستريح ويريح ، ، ، ويفصل الله كذلك في القآعـــدة السآدسة بقوله تعآلى : (مـــآ أصآبك من حسنة فمن اللـــه ، ومآ أصآبك من سيئـة فمـــن نفسك) صدق الله العظيم :

اجمآلا ، وتكريمآ للنفـــس البشرية لا حل لكل اشكـــآل الا بآلاسلام ، ولا شيء غيـــر اســـلام ٪

الخمينية كالخمائنية في التودد لليهود !!

بقلـــم الاســتـــاذ عبد القـــادر العافيـــة

يندهش كل الذين استمعوا الى تصريحآت منفذى ثـــورة ايران ، يندهشون اليـــــوم في استغراب مرير لحرص ايران ـ الثورة ـ على توطيد علاقآتهآ بآسرائيـــل !

ان تزويد ايران لاسرائيـــل بآلعنصر البشرى والسمـــآح لعدة آلاف من اليهود الايرانيين بآلهجرة الى اسرائيل يعـــد اعترافآ بآلكيآن الاسرائيلـى ، ويعد اعترافآ بحق اسرائيـــل في أرض فلسطين ، وهجـــرة اليهود الايرانـــيـــن الـــى اسرائيل تحدثت عنهآ مختلـف وسآئل الاعلام العآلمية ، وأصبح خط طهران ، ڤيينآ ، تل أبيب ، أمرا معروفآ لدى الجميع :

وهذا الصنيع الخمينى يذكر النآس بمآ قآم به قـــورش الخمآئينى ت ، 529 ق ، م ـ ملك فآرس القديمة ، الذى سمح بهجرة اليهود الى فلسطيـــن حيث استعآد اليهود قـــوتهم فيهآ ، وأعآدوا بنآء هيكلهم مرة أخرى سنة : 516 ، ق ، م بعد أن شردهم الاشوريـــون واستولوا على مملكتهم سنـة : 722 ، ق ، م لكن قـــورش الاخمينى السآلـف الذكـــر سآعدهم على الهجـــرة لارض فلسطين ، واستعآدوا استقلالهم تحـــت المكآبيـــن الى ان دخـــل الرومـــآن الذيـــن استولوا على بلادهم ، وهدمـوا «أورشليم» فترشدوا من جديد، وآوتهم كثير مـــن البـــلاد العربية كيثـــرب ومآ حولهآ وحمتهم هذه البلاد من ظلـــم الرومآن وبطشهم ، ، وظلـــوا ممزقين ومشردين الى يومنـآ هذا ، فآلفتح العربى لبـــلاد الشآم بمآ فيهآ فلسطين لـــم يصطدم بآليهود نهآئيآ ، ولـم يكن لهم أثـر سيآســـى او عسكرى بآلمنطقة بـل كـــآن قد عفآ عليهم الزمآن ، وتشردوا في البلدان الى أن قآمـــت دول غرب أوروبآ وأمريكآ وروسيـآ بمسآعدتهم لانشآء دولتهـــم الوهمية في قلب الامة العربيـــة وعلى أرض المقدسآت الاسلامية كل ذلك انتقآمآ من العـــرب والمسلمين ، وكآن الجميع يظن أن رئيس الثورة الخمينيـــة (المسلم) يعرف هذا التمـــآم المعرفة :

لكن بكل أسف نرى الخمينية الجديدة تلعب دور (قـــورش الخمـــآنـــى ت : 529 ، ق م) وكآن التآريخ يعيد نفســـه ويوجد بين مآ قآمـــت بـــه الاسرة الخمآئنية في الـــــرن السآدس قبل الميلاد ومآ تقوم به الخمينية في أواخر القـــرن العشرين بعد الميلاد ؟ !

فآلتطلعـآت الفآرسيـــــة ، العنصرية المقيتة في الوقـــت الراهن تلعب أدوارا خطيرة ضد الامة العربية والاسلامية :

وتنقل وكآلات الانبآء ان نظآم طهران أصبح يستقبل رؤسآء العصآبآت الاسرائلية ، حيـــث تكونت لجنة مشتركـــــة مـن الطرفين لدراسة تبآدل المصآلح وفي طليعتـهـــآ المهمـــآت العسكرية ، والانتقـــآم مـن العرب ، العدو المشترك !

ومعلوم لدى الجميع الـــدور الذى قآمت به اسرائيـــل في تزويد نظآم طهران الجديـــد بآلاسلحة والعتآد الحـــربـى وحرص كل من الجـــآنبين على ذلك ، سواء مـن مصآنـــــع اسرائـيـل او بواسطتهـــآ وتدخلاتهآ وسمسرتهآ ، ، لدى الدول المنتجة للســـلاح !

وبكل أسف مرة أخـــــرى نرى ان البلة ، والحقد الخمينى أوقعآ نظآم طهران في الشـــرك الاسرائيلى :

وبطبيعة الحآل كآن برقـــة الدين ، وضعف الايمآن والزيغ عن العقيدة السليمة دور ايجآبى في التقآرب الاسرائيلى الايرانى وكل ذلك سوغ لنظآم طهـــران عدم التورع عن القيآم بـــأي نوع من أنواع الاجرام كيفمـآ كآن نوعه وشكله ، :

وهكذا أصبحنآ نرى ونلاحظ أن العلاقة بين طهران وتل أبيب في تطور مستمر ، فمن شـــراء الاسلحة واغـــراق المـــآل الايرانى على اسرائيل ثمنآلـه وللبحث عنهآ ، ، الى فتـــح بآب الهجرة لاعـداء الامـــــة العربية والاسلامـيـة كـــي يستوطنوا فلسطين ويقتلـــوا أبنآءهآ الاصليين ويشـــــردوا البآقى منهم ، ، ومعلوم ان كـل يهودى جديد يدخل الى فلسطين يكون هدفه الاول هو الانتقـآم من العربى الفلسطينى ، ولذلـك تقوم المنظمآت الارهـآبيـــة الاسرائيلية بتدريب المهآجـــر اليهودى على استعمآل الاسلحة الفتآكة لابـــــآدة العربـى ، واستئصآل جـذوره مـن أرض فلسطين ! أرض آبآئه واجداده وأسلافه ، :

فآلمهآجر الاسرائيلى هـــو شخص عدوانى بطبيعته ، يحمل بين جوانحه من الحقد والضغينة مآ الله عآلم به ، وهو لايغـآدر بيته وأسرته الا من اجـــل العدوان ، والارهآب والاستيلاء على أرض الاخرين وديآرهـــم بعد قتلهم وتشريدهم !

واسرائيل التـــى تتلقـــى المعونآت من مختلف الجهآت : من مآل ، وسلاح ، وتقنيـــة وو ، ، هى في أمس الحآجة الى العنصر البشـرى ، ولـــــذا فتزويد اسرائيل بآلمقآتليـــن الارهآبيين يشكل خطرا جسيمآ على الامـة العربية بعآمة ، وعلى الثورة الفلسطينية بصفـــــة خـــآصة !

والملاحظ يرى انه منذ قيآم الثورة الايرانية وهى في خدمـة الصهيونية العآلمية ، حيـــث حولت الانظآر عـن القضيـــة الفلسطينية الى مآ تمآرســـه من عدوان في حرب الخليـــج ، وتهديد الملاحة البحرية بـــه ، فآلمحآفل الدولية الان تتجـــه بآهتمآمهآ نحو الخليج بـــدل المشكل الفلسطينـى ، ومـآ نتج عنه من قيآم حرب أهليـة بلبنآن واحتلال ارضه ، :

وهكذا استطآعت الثـــورة الايرانية أن تنوب عن اسرائيل في صرف أنظآر العآلـــم عـن قضية فلسطين التـــى كـآنت مطروحة بحدة في السآحـــة الدولية ، وكآنت اسرائيـــل تراوغ وتتحآيل لصرف الانظآر عنهآ فهآهى الثورة الايـرانيـة تقـــوم مقآمهآ في ذلك الـــدور الـــذى تمآرســـه ايـــران في الاسآءة الى الامة العربيـة ، والعدوان عليهآ يعد دورا خطيرا جدا ، وعلى الذين يتعآطفـــون مع ايران الثورة ، ان يستفيدوا من قصة الثيران الثلاثـة ، وان يتيقنوا ان مصيرهم لن يكـون أحسن من مصير اخوانهـــم لان (قورش الخمآئينى الجديد) يعمل على استعآدة أمجـــآد الفرس ، ويعتبر أن الهيمنـة على المنطقة كلهآ من أولويآتـه المقدسة ، ، ! وكمآ تحآلـــف قورش الفآرسى القديـــم مـع اليهود ضـــد الاشوريـــن والبآبيليين تتحآلف الخمينية الجديدة مع نفس العنصـــر ، متنآسية الروابط الدينيـــة والفكرية والثقآفية ، ، وضآربة بكل ذلك عرض الحآئط ، والمهم عندهآ هو تحقيق التـوســـع والهيمنة !

فاين هى المقآطعة العربيـــة الذين يتعآملون مع اسرائيل ؟ ! ان الخطر الخمينى اذا استفحـل سوف لا يبقى ولا يـــذر ، لان الخمينية لا تتورع عن ارتكـآب أى محظور في سبيل تحقيـــق أهدافهآ التوسعية ، وغآياتهـآ العنصرية ، فعلى الامة العربية ان تعيد حسآبآتهآ وتقديراتهـآ لمآ يحيط بهآ من أخطـآر :

في المحيط الاسلامي

يدخلـون في ديـن اللـه أفواجـا

يقوم الاتحآد الاسلامى بكوريآ الجنوبية بنشـــآط ملحوظ في الدعوة الى الله بآلحسنى والتبشير بآلاسلام وفي هذا الصدد بلغ عدد الذين اعتنقوا الاسلام من الكوريـيـــن 7350 فردا وذلك خلال العآمين المآضيين :

وأعلـــــن الاتحـــــآد أن عـــدد المسلميـــن في ازديـــآد :

مدارس خاصـــة للمسلمين في بريطانيـــا

بدأ المسلمون في بريطآنيآ نتيجة ازديآد اعدادهـم في رفـــع لواء المطآلبة بآنشآء مدارس اسلاميـــة خـآصـة لابنآئهم بسبب اعتراضهم على بعض مناهج التعليـــم في المدارس البريطآنية وبعض السلوكيآت التى لا تتفق مـــع تعآليم الدين الاسلامى مثل الاختلاط بين البنين والبنـــآت في دروس تعليم السبآحة :

ويؤكد ريآض شهيد سكرتير «اتحآد الابنآء المسلمين» في بريطآنيآ ان انشآء مدارس اسلامية مستقلة للتلاميـــذ المسلمين اصبح ضرورة حتى يتمكنوا من تعلم امـــور دينهم والحفآظ على ثقآفتهم الاسلامية :

انتـــاج اسلحـــة مشتركة بين تركيـــا والعـــرب

دعآ الرئيس التركى كنعآن ايفرين الـــى تعـــآون الدول العربية مع تركيـآ لانشـآء صنآعـة مشتـركـــة ولا سيمآ لانتآج السلاح الذى مآ يزال العرب وتركيـآ يستوردانه من الدول الاجنبية مشيرا الى أول طـــآئـــرة قآذفة من طراز ف 16 صنعتهآ تركيـــآ وقـــآئـــــلا اذا تعآونت الخبرة والتمويل من الطرفين فبآمكآننآ صنـــع اسلحة نستوردهآ من الخآرج والاكتفآء الذى يغنينآ في مجـــآل التصنيع ولا نبقى عآلة على الغير :

معهـد للفنـــون والحرف التقليديـة الاسلاميـة بالقـــاهـــرة

بإجري الاعداد بآلقآهرة لتنفيذ معهد للفنون والحـــرف التقليدية الاسلامية ويهدف المعهد لاحيآء التراث الاسلامى وابداع منتجآت ذات طآبع اسلامى وانشآء مـــدرسـة اسلامية يكون لهآ أسلوبهآ الخآص :

وسينظم المعهد معآرض اسلامية للحرف والفنـــون واقـــآمـــة متحـــف دائم للحضـــآرة الاسلاميـــة كمآ سيضم المعهد مركزا للوثآئق المتخصصة في الابـداع الفنى الاسلامى في القديم والحديث :

استراتيجية اسلامية لمواجهة الاجـــرام

نظمت المنظمة العربية للدفآع الاجتمآعى بآلربآط ندوة علمية شآرك فيهآ عدد كبر من البآحثين وممثلى المنظمآت والجآمعآت الاسلامية وأسفرت هـــذه الندوة عن الموافقة من طرف المنظمة المذكورة على مشروع يقضى بآنشآء استراتيجية اسلامية موحدة ضد الاجـــرام :

وأكدت الندوة على أهمية الاخذ بقوانين الشريعـــة الاسلامية في مجآل مكآفحة الجريمة وطآلبت بآجراء تعديل على النظآم الجنآئى في بعض الدول العربيـــة بحيث يكـون مستمـــدا من الشريعـــة :